الميم ان تسكن بغنة لدى • باء على المختار من اهل الادا • والاظهار ظاهر والغنة قد

مر والاخفاء في الاصطلاح حال بين الاظهار والادغام وهو عار عن التشديد بل يسكن

الحرف كما في المدغم لكن يفرق بينهما بان المخفي مخفف والمدغم مشددا وانما يختار حيث لا يكون

بين الحرفين قرب حتى يدغم ولا بعد حتى يظهر ثم ان الاخفاء ايضا مراتب فما هو اقرب

الى القرب يكون الاخفاء ازيد وما قرب الى البعد يكون الاخفاء دون ذلك ويظهر فائدته

في تفاوت التشديد وتفاوت الغنة فيما فيه غنة ولدى بمعنى عند واراد باهل الاداء اهل التجويد

لمن ادلتهم اداء الحروف وقصر الاداء للوزن ل واظهرن والغنة مفعوله من نون متعلق بالغنة

ومن ميم عطف عليه واذا ظرف لاظهر وما زائدة وشددا فعل ونائب فاعله الف راجع الى النون

والميم واخفين امر عطف على اظهر والنون الخفيفة للتاكيد ومنصوبه الميم في البيت الثاني وان حرف

شرط وتسكن فعل الشرط وفاعله ضمير راجع الى الميم وجزاء الشرط مقدم عليه وهو قوله اخفين

وبغنة متعلق بتسكن ولدى ظرف لتسكن مضاف الى باء وعلى المختار متعلق باخفين ومن اهل

الاداء متعلق بالمختار ح يعني اظهر الغنة التي في النون والميم اذا شددا والمشدد اما ان يكون

مدغما نحو لما واما وثم او غير مدغم نحو ما لهم من ناصرين كم من فئة ما لهم من الله ويأتي حكم النون

الساكنة والمدغمة والمخفاة ثم امر باخفاء الميم اذا كانت واتت الباء بعدها على المذهب

المختار من اهل التجويد بمصر والشام واندلس وسائر البلاد الغربية وذلك لانهم اختلفوا

في ذلك فذهب ابن مجاهد وابن منير والداني الى اخفائها مع الغنة وهو المختار عند

الجمهور وعليه العمل وذهب ابن المنادي وغيره الى اخفائها وقال الناظم في كتاب التمهيد وبالاخفاء

اخذ ثم ابين عما نقله عن شيخه ابن الجندي ان الصحيح اخفاؤها وذهب بعضهم الى اظهارها

وهو قليل غير مختار • واظهرنها عند باقي الاحرف • واحذر لدى واو وفا ان تختفي

لا

لاخفاء في المفردات غيران الاحرف جمع قلة اراد بها الكثرة تجوزا ل واظهرن والنون الخفيفة

للتاكيد ومنصوبه الضمير البارز الراجع الى الميم وعند ظرف لاظهر ومضاف الى باقي المضاف

الى الاحرف واحذر امر ايضا منصوبه ان تختفي وان مصدرية وان مصدرية اي احذر

الاختفاء لدى ظرف ان تختفي ولدى مضاف الى واو وفاء عطف على واو ح لما فرغ الناظم

عن ذكر مواضع اخفاء الميم ذكر مواضع اظهارها فقال واظهر الميم الساكنة عند بواقي

حروف الهجاء سواء كان في كلمة او في كلمتين ثم حذر عن اخفائها عند الواو والفاء كما في

يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم وان فصله جهلة القراء اغترارا بلخفائها عند الباء وانما

امر بالتحذير عند الواو والفاء لاتحاد مخرجهما بالواو وقربها من الفاء فيسبق اللسان لذلك

الى الاخفاء ثم اذا اظهرت فليتحفظ باسكانها وليحترز عن تحريكها • وحكم تنوين ونون يلفى

اظهار وادغام وقلب اخفا • التنوين ساكنة تلحق اخر الاسم لفظا لا خطا في الوصل والنون

الساكنة تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا وتكون في الاسم والفعل والحرف بخلاف الاسم

حيث يختص بالاسم يلفى يعني يوجد من الفيت بمعنى وجدت والاظهار والادغام والاخفاء

قد مرت والقلب ظاهر ل وحكم مبتدا مضاف الى تنوين ونون عطف على تنوين ويلفى

خبر المبتدا ونائب مفعوله الاول ضمير راجع الى حكم ومفعوله الثاني محذوف تقديره اي الحكم

المذكور اظهار وادغام وقلب واخفاء وقصر اخفاء للوزن ح بعدما فرغ الناظم عن احوال

الميم الساكنة شرع في احوال النون واراد به النون الساكنة ولما شاركت احكام النون الساكنة

التنوين جمعهما في الذكر فقال وحكم تنوين والنون الساكنة يوجد في اربعة اقسام وهي الاظهار والادغام

والقلب والاخفاء • فعند حرف الحلق اظهر وادغم • في اللام والراء لا بغنة لزم • لاخفاء في المفردات

ل عند ظرف لاظهر مضاف الى حرف الحلق واظهر مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير راجع الى النون الساكنة

Copyright © King Saud University